

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من ذي القعدة 1441 (3 يوليو 2020) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 14 من ذي القعدة 1441 (6 يوليو 2020) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس والواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 من ذي القعدة 1441 (10 أغسطس 2020) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من ذي القعدة 1441 (10 أغسطس 2020) ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن هذه العملية تهدف إلى اقتناء شركة «Nestlé Maroc SA» للأصول المتعلقة بنشاط القهوة خارج المنزل المملوكة لشركة «Alshaya Morocco S.A.S» ؛

وحيث إن الأصول المعنية تكون جزءاً من منشأة لها سوق محددة تحقق داخلها رقم معاملات يمكن تحديده بطريقة دقيقة ؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزاً اقتصادياً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 53 / ق / 2020 صادر في 20 من ذي القعدة 1441 (10 أغسطس 2020) المتعلق باقتناء بعض الأصول المملوكة لشركة «Alshaya Morocco S.A.S» من قبل شركة «Nestlé Maroc SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وطبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 40/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 22 من شوال 1441 (15 يونيو 2020)، المتعلق باقتناء شركة «Nestlé Maroc SA» للأصول المتعلقة بنشاط القهوة خارج المنزل المملوكة لشركة «Alshaya Morocco S.A.S» ؛

وعلى المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة والقاضية بتعيين مقرر في الموضوع بقرار رقم 49/2020 بتاريخ 25 من شوال 1441 (17 يونيو 2020) ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد اقتناء للأصول موقع بتاريخ 30 أبريل 2020 بين الأطراف المعنية ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 15 من ذي القعدة 1441 (7 يوليو 2020) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال القهوة خارج المنزل لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، وانطلاقا من المعطيات التي وفرتها الأطراف المعنية، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق القهوة خارج المنزل ؛

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي ما بين أنشطة الشركة المقتنية و النشاط المتعلق بالسوق المعنية وذلك لكون شركة «Nestlé Maroc SA» ستقتصر على استغلال آلات تحضير القهوة دون تزويدها بمنتجاتها الخاصة كما ستظل الأصول المعنية تحت العلامة التجارية «Starbucks» ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي نظرا لغياب أي روابط لا من الناحية التقنية ولا من الناحية التجارية بين السوق المعنية وكذا الأسواق الأخرى التي تنشط فيها الشركة المقتنية «Nestlé Maroc SA» ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه سينتج عنها تداخل أفقي على مستوى سوق القهوة خارج المنزل لكن حيث إن حصة سوق الشركة المقتنية في السوق المعنية بعد القيام بالعملية سوف تعرف تغييرا طفيفا وتبقى جد ضعيفة مقارنة مع حصص سوق الشركات المنافسة؛

وحيث إن هذه السوق تعرف تواجد شركات منافسة قوية ك : «Lavazza» و«illy» و«Café Sahara» و«Café Dubois» مما يجعلها تتميز بوجود ضغوط تنافسية قوية على الشركة المقتنية وبالتالي فإن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي في السوق المعنية ؛

وحيث إنه لن يترتب عن هذه العملية أي أثر سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 40/ع.ت.ا/2020 بتاريخ 23 من شوال 1441 (15 يونيو 2020)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء بعض الأصول لشركة «Alshaya Morocco SAS» من قبل شركة «Nestlé Maroc SA».

وحرر بالرباط في 20 من ذي الحجة 1441 (10 أغسطس 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إن الشركة المقتنية «Nestlé Maroc SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومملوكة بنسبة 94.6% من طرف شركة «Nestlé SA» الخاضعة للقانون السويسري والتي تعتبر أكبر شركة لتصنيع وتسويق المواد الغذائية في العالم حيث تمتلك أكثر من 2000 علامة تجارية في 189 دولة ؛

وحيث إن شركة «Nestlé Maroc SA» تنشط بالمغرب عبر تسويق مجموعة متنوعة من المنتجات مثل الحليب المجفف، الحليب المكثف، حليب الأطفال والأغذية الصحية، كما تقوم الشركة بتسويق مجموعة من منتجات القهوة للاستهلاك داخل أو خارج المنزل ؛

وحيث إن الشركة البائعة «Alshaya Morocco SAS» هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون المغربي مملوكة من طرف المجموعة الكويتية «Alshaya» والتي تمتلك أكثر من 90 علامة تجارية في العديد من الدول ولا سيما دول الخليج، روسيا، تركيا، أوروبا الوسطى وشمال أفريقيا (بما في ذلك المملكة المغربية) ؛

وحيث إن شركة «Alshaya Morocco SA» هي صاحبة الامتياز بالمغرب لسلسلة المقاهي الأمريكية «Starbucks» والعلامة التجارية للملابس الجاهزة «H&M» ؛

وحيث إن الأصول المعنية بالعملية هي كالتالي :

- 27 آلة مهنية لتحضير القهوة تحت العلامة التجارية «Starbucks» تتواجد أساسا في بعض محطات الوقود، الفنادق وأماكن العمل ؛
- عقد عمل متعلق بمستخدم يعمل حاليا لدى شركة «Alshaya Morocco SAS» ؛
- 4 عقود تجارية مرتبطة بالأصول المنقولة.

وحيث إن اقتناء شركة «Nestlé Maroc SA» للأصول المذكورة أعلاه يندرج في إطار عملية عالمية ستمكن مجموعة «Nestlé» من تعزيز مكانتها وضمان تطور أسرع في نشاط القهوة خارج المنزل ؛

ومن ثم، فإن العملية المقترحة ستمكن شركة «Nestlé Maroc SA» من الاستفادة من خبرة شركة «Starbucks» وسلسلة إمداداتها وبالتالي اغتنام فرص نمو جديدة من خلال استعمال منتجات «Starbucks» العالية الجودة ؛

وحيث إنه بالنسبة ل «Alshaya Morocco SAS»، فإن المشروع المعني سيمكّن الشركة من تبسيط حافظة منتجاتها الحالية وبالتالي التركيز على النشاط المرتبط بنقاط البيع الخاصة بسلسلة المقاهي الأمريكية «Starbucks» ؛